

أما الرواق الثانى فيقع فى نهاية المسجد موازياً للضلع الشمالى الشرقى ، وقد سقطت دعائمه وعقوده ولم يبق منه سوى شكل مصطبة ترتفع عن أرضية المسجد بمقدار ٢٥ سم تقريباً ويبلغ عرضها (٣.٦) متر . أما طولها فيبلغ (١١.٣) متر فقد قوى جانبيها الشرقى والغربى بجدران سائدة تبرز كل منها عن سمت جدران المسجد الجانبية بمقدار (١.٢٥) متر تقريباً .

وليس للرواقين الآن سقف اللهم إلا ارتفاع جدران الرواقين من الجهة الشمالية الغربية والجنوبية بمقدار متر ونصف عن جدران الصحن (لوحة رقم ٣) . كما لا يوجد ما يدل على شكل هذه السقوف وإن كنا لا نستبعد ما ذكره تقى الدين الفاسى فى القرن التاسع الهجرى سنة ٨٣٢ هـ من أن كل رواق كان مغطى بأربعة قباب سقطت جميعها الآن ولم يبق لها أثر يمكن الاستدلال منه على شكلها ، كبداية أرجلها عند اتصالها بالدعائم أو مقرنصات الأركان أو شئ من هذا القبيل .

ويقع مدخل المسجد الآن فى الركن الجنوبى الغربى للمسجد ، يدخل منه إلى الرواق الموازى لحائط القبلة ، ومن الواضح أنه كان فى الأصل نافذة فتحت حديثاً لتحل محل الباب الأصلى خاصة وأنه يقابله فى الضلع المقابل أى الجدار الجنوبى الشرقى نافذة معقودة بعقد مائل لعقد المدخل الحالى وفى نفس الرواق وقد سد جزء كبير منه ، ومن المرجح أن تكون الفتحتان المعقودتان اللتان فى الضلع الشمالى الغربى والجنوبى الشرقى هما المدخلان الرئيسيان للمسجد .

ويؤيد هذا الترجيح ما ذكره الفاسى من أن للمسجد بابين فى الجهة الشمالية والجهة الجنوبية . وقد سددت هذه الفتحات لتصدع الجدران كما سدت النوافذ الموجودة فى الضلع الشمالى الشرقى للمسجد اللتان تفتحان على المصطبة الحالية .

ويتوسط جدار القبلة محراب عميق مكون من ثلاث حنيات المتوسطة منها أوسعها وتبرز عن سمت جدار القبلة من الخارج وعلى جانبيها حنيتان صغيرتان ، والحنايا الثلاث معقودة . ويحيط بهذا المحراب ذى الثلاث حنايا عقد كبير مدبب منفرج يرتكز على دعائم سائدة تبرز كثيراً عن جدار القبلة . ويكتنف هذا المحراب ذا الحنايا الثلاث ، حنيتان عميقتان تعلوهما عقود مدببة ترتكز على نفس الدعامين